جلالة الملك وسمو ولي العهد يعزيان الكويت في وفاة سمو الشيخ صباح السالم الصباح

عاد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى الى الرياض بسلامة الله وحفظه في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد قادما من الكويت حيث قدم جلالته التعازي الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت في وفاة سمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت الراحل ..

وقد وصل بمعية جلالته عدد من أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ..

وكان في استقبال جلالته بالمطار صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشئون البلدية والقروية وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وكان جلالته قد وصل الى الكويت ظهر الاحد حيث كان في استقبال جلالته بالمطار الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وعدد من كبار المسئولين في الحكومة الكويتية من مدنيين وعسكريين .

هذا وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى قد غادر الرياض في العاشرة والنصف من صباح الاحد وقد كان في وداع جلالة الملك بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين ..

هذا وقد بعث جلالة الملك المعظم ببرقية التعزية التالية :

صاحب السمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح
أمير دولة الكويت

بمزيد من الاسى واللوعة علمت بالنبأ المفجع لوفاة المغفور له سمو الاخ الشيخ صباح السالم الصباح وقد كان لهذا النبأ المحزن أعمق الاثر في نفسي لقد عرفته أخا مخلصا كريما لنا نحن أشقاءه العرب وأبا بارا وفيا لابناء شعبه ورجلا صادقا لامته ودينه أدى الامانة ورعى الولاء والعهد وانني في هذه اللحظة الحزينة أبعث للشعب الكويتي الشقيق ولسموكم وأسرتكم الكريمة باسم شعب المملكة العربية السعودية وباسمي وجميع أفراد الاسرة أحر التعازي القلبية وأصدق المواساة مبتهلا الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وفيض مغفرته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن يعظم سموكم وأسرتكم بجميل الصبر وحسن العزاء وأن يمد في حياتكم وانا لله وانا اليه راجعون ..

هذا وسبق ان عاد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق لسموه الى الرياض في الساعة الثالثة من بعد عصر السبت قادما من الكويت بعد أن شارك في تشييع جثمان المغفور له سمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت .

وقد قدم سمو الامير فهد تعازي جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز المفدى والاسرة المالكة والشعب السعودي لسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت الجديد .

وقد كان في استقبال سمو الامير فهد والوفد المرافق بالمطار صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد من أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء .

كما كان في استقبال سموه عدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وكان سمو ولي العهد قد وصل الى الكويت قبيل ظهر السبت على رأس وفد المملكة الذي يضم عددا من أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء

وكان في استقبال سمو الامير فهد الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني والشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتيين وعدد من كبار المسئولين الكويتيين .

هذا وقد بعث سمو الامير فهد ببرقية التعزية التالية :

صاحب السمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح
أمير دولة الكويت حفظه الله .

علمت ببالغ الاسى والحزن النبأ المفجع لوفاة المغفور له صاحب السمو الاخ الشيخ صباح السالم الصباح وقد تأثرت كثيرا لهذا النبأ المحزن .. لقد كان رحمه الله مثالا نادرا في الخلق والورع والاستقامة ونكران الذات ومخلصا لدينه وأمته راعيا لامانته وعهده وفيا لاشقائه وأبناء شعبه . ولا يسعني في هذه اللحظة الحزينة الا ان أبعث للشعب الكويتي الشقيق ولسموكم وأسرتكم الكريمة بأحر التعازي وأصدق المواساة سائلا المولى جلت قدرته أن يمطر على روح الفقيد الزكية شآبيب الرحمة والمغفرة وأن يدخله في زمرة البررة الاخيار ويطيل عمر سموكم ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

جلالة الملك المعظم يهنيء فخامة الرئيس السوداني

بعث جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس السوداني جعفر محمد نميري بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال السودان ..

وقد أعرب جلالته عن تمنياته بالصحة والرفاهية للرئيس نميري ودوام العزة والمنعة للشعب السوداني الشقيق ..

* * *

سمو ولي العهد يقوم بجولة تعقب لاحياء جدة

قام صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء عصر الاحد بجولة تفقدية في احياء جدة للاطلاع على أحوالها ومتطلباتها

وقد شملت الجولة احياء جدة الجديدة ومنطقة الخالدية ومشروع الاسكان التابع للخطوط السعودية ومنطقة المحمراء وشارع الستين وبعض الاحياء الاخرى .

واستمع سموه الى شرح مفصل من المهندس محمد سعيد فارسي رئيس بلدية جدة الذي رافقه في الجولة عن التخطيط الذي اتخذته البلدية بشأن هذه الاحياء .

وقد أوصى سمو الامير فهد بن عبد العزيز بالاسراع في ردم الكورنيش كما أعرب عن ترحيبه بفكرة انشاء فروع للبلديات وقسم للتخطيط والمباني في بلدية جدة .

وناقش سموه خلال جولته المشاكل التي تسببها الامطار وأمر باتخاذ القرارات اللازمة لحل هذه المشاكل بصورة سريعة .

* * *

سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز يترأس جلسة مجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء في الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد جلسته اعتيادية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واستمرت الجلسة حتى الساعة الثامنة ..

وصرح معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام لوكالة الانباء السعودية بان المجلس قد أعرب في بداية الجلسة عن مشاركته للشعب الكويتي الشقيق وحكومته في المصاب الاليم بوفاة الفقيد العزيز سمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت الراحل .. وان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد العزيز أعلن للمجلس ان الفقيد العزيز قدم لبلاده ولامته الكثير من الخدمات الجليلة التي ساهمت في ازدهار الكويت ورفاهيتها .. وقال سموه بأن وفاة الراحل الكبير كانت خسارة كبيرة ولا يسعنا الا ان نبتهل الى الله بان يوفق سمو الشيخ جابر الاحمد للاخذ بيد دولة الكويت بكل ما فيه الخير والتقدم ..

كما أعرب المجلس عن أحر التمنيات لسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة بالتوفيق والسداد وللكويت العزيز بمزيد من التقدم والازدهار ..

وقال معاليه ان المجلس ناقش موضوع ايصال الخدمات البلدية والماء والكهرباء الى الاحياء المختلفة سواء في المدن الرئيسية او القرى .. كما استمع المجلس الى تقرير من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشئون البلدية والقروية حول الجهود التي تقوم بها الدولة في هذا الصدد ..

وناقش المجلس أهمية تنسيق التوسع العمراني بصورة تكفل ظهور مدن المملكة وقراها بالصورة الملائمة كما تضمن وصول الخدمات الاساسية لجميع المواطنين والتي تحرص عليها حكومة جلالة الملك في الدرجة الاولى ضمن برنامج محدد ..

كما كون المجلس لجنة من أصحاب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز ومعالي الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط لدراسة هذا الموضوع ووضع خطة متكاملة يتم عرضها بعد ذلك على مجلس الوزراء ..

وأضاف معاليه بان المجلس قد وافق على طلب معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ حول تأجير مؤسسة سنابل وهي احدى الشركات الوطنية العاملة في القطاع الزراعي أرضا زراعية في منطقة الخرج لاقامة مشروع خاص بمصنع للالبان وآخر للاعلاف وكذلك حظائر للانتاج الحيواني ومصنع ثالث لتصنيع العبوات اللازمة لتعبئة الانتاج ..

كما وافق المجلس على طلب معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ محمد أبا الخيل على منح الشركة السعودية للتنمية الصناعية ـ سادكو ـ قرضا طويل الاجل في حدود خمسة عشر مليون ريال وذلك لكي تتمكن من الاستيراد والتوسع في مشاريعها الخاصة بتربية الدواجن لانتاج اللحم والبيض والاعلاف .

واختتم معالي وزير الاعلام تصريحه بقوله ان هذه القرارات سترفع الى جلالة الملك خالد حفظه الله لاقرارها والمصادقة عليها ..

قمة سعودية .. امريكية في الرياض «بقية»

وكان ان بدأت في الساعة الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء بقصر الضيافة بالناصرية جلسة المحادثات السعودية ـ الامريكية الاولى برئاسة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وفخامة الرئيس الامريكي جيمي كارتر ..

وقد انتهت الجلسة الاولى من المحادثات السعودية الامريكية في الساعة السادسة والنصف مساءا بعد ان استمرت ساعة واحدة .. ووصف الناطق الصحفي للبيت الابيض الامريكي المحادثات بانها كانت ودية ومفيدة لما فيه صالح البلدين الصديقين ..

وقال المتحدث ان المحادثات تعرضت الى مواصلة الجهود لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط الذي ينشده كل عاقل في العالم أجمع ..

وقد حضر الجلسة من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون مستشار جلالة الملك والشيخ علي رضا سفير المملكة في الولايات المتحدة الامريكية ..

كما حضرها من الجانب الامريكي سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط والسيد بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي والسيد جون ويست السفير الامريكي بالمملكة والفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط ..

ولقد استقبل الرئيس الامريكي جيمي كارتر في مقر اقامته بقصر الضيافة بالناصرية مساء الثلاثاء صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وتم خلال المقابلة عقد اجتماع مغلق بين الرئيس كارتر وسمو الامير فهد ..

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات التي تهم البلدين والجهود التي تقوم بها الحكومة الامريكية والمملكة من أجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ..

هذا وقد تبادل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وفخامة الرئيس الامريكي جيمي كارتر كلمات الترحيب وذلك عند وصول الرئيس الامريكي الى مطار الرياض .. وفيما يلي نص الكلمة التي القاها جلالة الملك خالد المفدى :ـ

« ارحب بكم في بلادنا كصديق عظيم واشكركم على الجهود التي بذلتموها لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط وانمنى لفخامتكم اقامة طيبة في هذا البلد الصديق توفيقا في رحلتكم ومساعيكم الحميدة » ..

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها فخامة الرئيس الامريكي جيمي كارتر :ـ

السلام عليكم ..

ان الغرض من زيارتي هذه هو السعي نحو السلام .. لقد كان الاجتماع الاول بين زعماء البلدين المملكة العربية السعودية والولايات الامريكية هو ذلك الاجتماع الذي عقد في خليج السويس بين المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود والرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت .. وقد نمت هذه الصداقة بحيث نراها الآن وقد استوعبت ملايين البشر من امتينا وشعبينا ..

اننا نعمل سويا الآن ونضع الخطط للتعاون فيما بيننا نحو المستقبل .. ان العلاقات التي تربط بيننا علاقات قوية لا تقبل الفصم او الكسر ..

ورغم ان مقامنا هنا لن يستغرق الا وقتا قصيرا الا انني اقولها بصراحة : فقد تفهمت الكثير عن هذا البلد الطيب وشئونه من حضرة صاحب السمو الملكي الامير فهد وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل ومن زعماء المملكة الآخرين الذين شرفوني بزيارتهم ..

والآن يشرفني يا صاحب الجلالة ان اكون هنا في حضرتكم لتشرف بالتحدث اليكم والتشاور مع جلالتكم في أمور حيوية هامة تهم بلدينا ..

وكما سبق ان قلتم يا صاحب الجلالة فان الذي سيكون في قائمة ما سنتدارسه ان شاء الله هو الموضوع الذي ذكرتموه وهو السعي نحو ايجاد حل عادل وسلمي ومجدي لمشكلة الشرق الاوسط ..

واستذكر الآن التحية العربية الاصيلة وهي « اهلا وسهلا » هذه التحية التي فهمت من شرحها انها تعني قدمتم اهلا ووطئتم سهلا، بمعنى آخر « انتم بين اهلكم واصدقائكم او اعتبروا انفسكم كذلك وانكم في بلدكم الثاني وان خطاكم لن يكون لها معيق ..

وانني اقولها الآن وانا واقف هنا الى جانب جلالتكم وانا اشاهد هذا اللقاء الحار العظيم اني اشعر فعلا وكانني بين أهلي وبني جلدتي .. انني فعلا اشعر وكان خطاي لن يكون لها معيق بقدرة الله ثم بجهود جلالتكم ورجالاتكم وذلك لانني اشعر صادقا بان هذه الخطى ما هي الا سائرة مع خطاكم حثيثة تسعى الى تقوية الصداقة بين شعبينا وتسعى الى جلب الخير والسلام الى سائر أنحاء المعمورة ..

يا صاحب الجلالة يسرني جدا ان اكون في بلدكم العظيم .. وشكرا جزيلا ..

وكان الرئيس الامريكي والسيدة قرينته والوفد المرافق قد وصلوا الى الرياض في الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر الثلاثاء قادما من نيودلهي في زيارة رسمية للمملكة في اطار جولته الحالية ..

وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى على راس مستقبلي الضيف الكبير بمطار الرياض ..

كما كان في استقبال الرئيس كارتر سمو الامير فهد بن عبدالعزيز وسمو الامير عبد الله بن عبدالعزيز وسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز والشيخ عبد الله النعيم ..

وعندما هبطت الطائرة المقلة لفخامة الرئيس الامريكي ارض المطار اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للضيف الكبير ثم صعد اليها السيد احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية والسيد جون وست السفير الامريكي لدى المملكة حيث رحبا بفخامة الرئيس كارتر والسيدة عقيلته ..

وعند نزول فخامة الرئيس الامريكي جيمي كارتر صافحه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ثم قدم لجلالته كبار مرافقيه وبعد ذلك قدم جلالة الملك خالد الى فخامة الرئيس الامريكي سمو الامير فهد وسمو الامير عبد الله وسمو الامير سلمان ..

وبعد ذلك اصطحب جلالة الملك ضيفه الى منصة الشرف حيث أدى حرس الشرف التحية العسكرية ثم عزفت الموسيقى النشيد الوطني الامريكي والسلام الملكي السعودي ..

وبعد ذلك تبادل جلالة الملك خالد وفخامة الرئيس الامريكي الكلمات الترحيبية .. ثم توجها الى حيث يصطف كبار المستقبلين حيث صافح الرئيس كارتر كبار مستقبليه من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين كما صافح فخامته اعضاء السفارة واعضاء الجالية الامريكية بالمملكة ..

وبعد ذلك توجه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وضيفه الكبير الى الصالة الملكية بالمطار حيث تناولا القهوة العربية ..

وبعد استراحة قصيرة صحب جلالة الملك خالد ضيفه فخامة الرئيس جيمي كارتر وتوجه الموكب الملكي الى قصر الضيافة بالناصرية ..

هذا وقد اهتمت اجهزة الاعلام الامريكية بزيارة الرئيس جيمي كارتر للمملكة ومحادثاته مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي العهد ..

وقد نقل التلفزيون الامريكي وقائع وصول الرئيس جيمي كارتر الى الرياض عن طريق الاقمار الصناعية .. كما نقلت الاذاعة الامريكية وقائع الوصول على الهواء مباشرة ..

وكان التلفزيون الامريكي قد قدم في وقت سابق برامج وتقارير تناولت اوجه الحياة في المملكة ..

وقد اكد المعلقون على ان زيارة الرئيس كارتر تكتسب اهمية خاصة ومن ناحية أخرى نشرت الصحف الامريكية [illegible] العديد من المقالات والتعليقات حول العلاقات الامريكية السعودية

ممثل منظمة فتح «بقية»

وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها ابو هشام لجلالة الملك

صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ـ حفظه الله

أبناء شعبنا وامتنا المحتشدين في مقر اللجنة الشعبية بجدة احتفالا بالذكرى الثالثة عشر لانطلاقة مسيرة الجهاد الفلسطيني بقيادة حركة ـ فتح ـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فواز ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يتوجهون الى جلالتكم باسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والاعتزاز بمواقف المملكة المبدئية والثابتة الحكيمة الشجاعة بقيادة جلالتكم الفذة وحكومتكم الرشيدة من قضيتنا الفلسطينية العادلة وكفاح شعبنا المشروع الذي يخوضه ضد قوى الظلم والعدوان مؤكدين لجلالتكم ان هذا الدعم والمساندة وهذا التأييد والمناصرة لمسيرتنا الظافرة ستظل احدى الركائز الاساسية على طريق النصر والتحرير الكامل لمقدساتنا وكامل ترابنا الفلسطيني فعيون ابناء شعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها على رياض العرب توحيدا للكلمة ورصا للصفوف وقلوبهم يا صاحب الجلالة معك املا ورجاء بالنصر وليس ذلك على الله بعزيز ..

عنهم : ابو هشام

وفيما يلي نص برقية ابو هشام الى سمو الامير فهد :ـ

صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ـ حفظه الله

ابناء شعبنا وامتنا المحتشدين في مقر اللجنة الشعبية بجدة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة احتفالا بالذكرى الثالثة عشر لانطلاقة مسيرة الجهاد الفلسطيني بقيادة حركة فتح يتوجهون الى سموكم الكريم باسمى آيات الاعتزاز والاكبار المفعمة بالشكر والامتنان للجهد العظيم والعون الكريم والمواقف المبدئية الاصيلة التي غدت سمة بارزة من سمات فهد العرب في التصدي الحازم لمساندة شعبنا وجهاده الباسل وقضيته العادلة مؤكدين لسموكم ان شعبنا وهو يواجه ما يواجه من حملات الابادة والتشتيت والعبث بقضيته ومصيره سيظل الفهد في قلبه وعينه عزمات تصنع المعجزة واشراقات تصوغ ضياء الفجر .. حفظكم الله يا صاحب السمو ذخرا لامتنا وعونا لشعبنا حتى النصر الكامل والمؤزر ..

عنهم : ابو هشام

نص البرقية المرفوعة الى سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ..

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله ..

ابناء شعبنا وامتنا المحتشدين في مقر اللجنة الشعبية بجدة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة احتفالا بالذكرى الثالثة عشر لانطلاقة مسيرة الجهاد الفلسطيني بقيادة حركة فتح يتوجهون لسموكم الكريم بعظيم التقدير والاعزاز لمواقف سموكم المبدئية الاصيلة والصريحة الشجاعة في دعم ومساندة قضية شعبنا العادلة وجهاده الحازم مؤكدين لسموكم الكريم ان شعبنا وهو يخوض معركته الشرسة وقد تكالبت عليه قوى الشر والعدوان سيظل يشعر دائما انه يقف على ارضية صلبة متينة لانه واثق تمام الثقة ان الرياض معه دعما ومساندة ومناصرة حتى تحقيق جميع اهدافه في تحرير كامل ترابه ومقدساته ..

حفظكم الله يا صاحب السمو ونعاهدكم لتشاركوا شعبنا فرحة النصر باذن الله وليس ذلك على الله بعزيز ..

عنهم : ابو هشام